

انعكاسات استخدام تكنولوجيا المعلومات على القطاع الصحي دراسة حالة الطب عن بعد -

إعداد:

الدكتورة بن عبد العزيز فطيمة / بن حمودة جامعة سعد دحلب البليدة

fbenabdelaziz@yahoo.com

الدكتور عبد الله سيف الدين ساعاتي أستاذ مشارك وعميد كلية الأعمال - رابع
جامعة الملك عبد العزيز بجدة - المملكة العربية السعودية -

assaati@gmail.com

bensaidamine.yolasite.com

ملخص المداخلة:

يشهد الوضع الدولي الراهن حالة ثورة عارمة تعرف تغيرات خاصة في تكنولوجيا المعلومات التي مازلت تتطور باستمرار، والتي يجب أن تنشط وتدخل فلسفة التغيير الإيجابي على القطاعات الاقتصادية في سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة المستدامة. ومن بين هذه القطاعات، نجد القطاع الصحي الذي استفاد كثيراً من استخدام تكنولوجيا المعلومات، وهو ما انعكس إيجاباً عليه في عدة نقاط، ولعل منها ما يُعرف بالطب عن بعد (Tele Medicine أو Télémédecine)، وهو ما نحاول مناقشته.

انطلقت فكرة الطب عن بعد خاصة في السبعينيات من القرن العشرين عندما بدأت وكالة الفضاء الأمريكية بدراسة التغيرات الفيزيولوجية لرواد الفضاء خلال رحلاتهم (بمراقبة ضغط الدم وسرعة ضربات القلب وحرارة الجسم وغيرها) بواسطة الأطباء على الأرض. وليتطور لاحقاً بهدف أساسى في البداية يتمثل في تقديم خدمات طبية في المناطق الريفية موازية لتلك التي تقدم في المدن الكبيرة؛ للتقليل من نفقات انتقال المرضى لمسافات بعيدة بما يضر بصحتهم. وحالياً، يهدف الطب عن بعد والصحة الإلكترونية إلى إقامة الاتصالات بين المراكز الصحية البعيدة والمستشفيات الواقعة في المناطق الحضرية والنائية والاستفادة من المتخصصين الدوليين في الطب والتمكن من المعلومات الطبية والبرامج الخاصة بممارسات الرعاية الصحية، حيث يؤدي هذا المشروع الإلكتروني إلى تلبية هذه الاحتياجات المتزايدة.

وينطلق بحثنا على التأكيد على أهمية متابعة الطب عن بعد قصد تحسين الأداء في اقتصاد تنافسي من جهة وتقديم أحسن رعاية صحية للمواطن خدمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.